mroftalp htehaB ni knil muideM

الفوائد من فتح مكة سلسلة السيرة النبوية 42 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

ففيما يتعلق بالمغازي والسير سير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازيه تقدم اكثر ذلك وبقيت هناك ابواب وملحقات فسمى غزوات لم نتعرض لها وان شاء الله يأتي الحديث عنها عن قريب كغزوة مؤتة كغزوة بني المصطلق - 00:00:46

وعدة غزوات اخر من مقاصد دراسة المغازي والسير الفقه في الدين واستنباط الاحكام والاداب والمعتقدات من هذه المغازي والسير وقد قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة اي ليخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد كلهم - 00:01:16

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فكان خروجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغازي السرايا ذلك كي يتعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم امور دينهم - 00:01:58

ويرجعون الى بلادهم ينقلون ما تعلموه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة ان يخرجوا في الجهاد كلهم مع رسولهم صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

وقوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة اي فلا نفر من كل فرقة منهم طائفة لماذا فضلا عن الجهاد ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:02:46

فالفقه من مقاصده ان ترجع به الى قومك تعلمهم امر الله سبحانه حدود الله سبحانه محارم الله سبحانه فمن مقاصد العلم ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:03:09

فلذلك كما تقدم من قصة كعب ابن مالك في غزوة تبوك استنبطت جملة من الفوائد وها هي ايضا فوائده تتعلق ببعض الغزوات الاخر كغزوة الفتح فقد مرت علينا دون وقوف عند فوائد الفوائد التي ذكرت في هذه الغزوة - 00:03:34

فيقول مستعينا بالله ان غزوة الفتح هذه كان سببها وكما تقدم ان اهل الشرك نقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتدائهم على حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة - 00:04:02

فكانت قبيلة خزاعة متحالفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما سلف كانت قبيلة بكر ابن سعد متحالفة مع اهل الشرك من اهل مكة ففي الهدنة التي كانت بين الحديبية والفتح - 00:04:29

اعتدت قبيلة بكر ابن سعد على قبيلة خزاعة وقتلوا عددا كبيرا منهم فجاء صارخهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اني ناشد محمدا بحلف ابينا وابيه الاتلدا - 00:04:50

واستصرخ النبي عليه الصلاة والسلام ضد اهل الشرك من اهل مكة ومن بني بكر بن سعد. فاجابه النبي وتحركت الجيوش المسلمة نجدة لحلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاقا - 00:05:11

للعقوبة بمن يستحقون العقوبة فهنا امر قد يستصعبه البعض بعض اخواننا قد يستغرب من هذا الامر هب اننا كمسلمين مسلا هب اننا دولة ضعيفة هب اننا دولة ضعيفة وتحالفنا مع دولة كافرة. تحالفنا مع دولة كافرة - 00:05:34

فقلنا اي اعتداء على الدولة الكافرة يعتبر اعتداء علينا واي اعتداء علينا يعتبر اعتداء على الدولة الكافرة وتحالفنا على هذا ما لم يكن

المحارب مسلما فهل لنا ذلك او ليس لنا ذلك - 00:06:05
يعني هب اننا الان افترض ان مصر وبلاد المسلمة دولة ضعيفة لا قبل لها بدولة كالصين او دولة كروسيا فدخلت في حلف مع امريكا على سبيل المسال وهي كافرة هذا التحالف جائز او ليس بجائز - 00:06:26
الرسول تحالف مع خزاعة وهي قبيلة كافرة كانت تعبد الملائكة من القبيلة كافرة كانت تعبد الملائكة. ولما اعتدي عليها تحركت الجيوش المسلمة من المدينة الى مكة وفاء بالعقود التي تعاقدوا عليها - 00:06:47
ووفاء للحلفاء فيما تحالفوا عليه. فقد يستغرب بعض الناس في زمننا مثل هذا ولكن هذا الذي وقع وهذا كان هو سبب غزوة الفتح فاذا تحالفت مع شخص واعتدي عليه لك ان تدافع عنه وان كان كافرا وان كان كافرا - 00:07:13
وجود المعلومة هل المعتدي عليه مسلم او ليس بمسلم وهذه لها ضوابط اخرى هذا اولا. ثانيا ايضا ان الحاق العقوبة بالجناة ناقض العهد لازما فقوم نقضوا العهد وقتلوا حلفاء رسول الله فكان لزاما ان ينكل بهم حتى تحفظ للمسلمين الهيبة. وحتى - 00:07:38
الحوزة. ولذلك فان الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا من الشيء من الامور التي لم يفصل فيها بعض العلماء في غزوة الفتح الرسول في بداية دخوله مكة قال للانصار انكم ترون غدا او باسا من قريش. فان رأيتم ان تحصدوهم حصدا فاحصدوهم - 00:08:10
فدخلت الانصار مكة وبدأوا يقتلون قتلا ذريعا في مشركي قريش وبعد ذلك جاء ابو سفيان بعد ان قتل من المشركين عدد كبير يقول يا رسول الله هلكت قريش فلا قريش بعد اليوم - 00:08:39
فقال عليه الصلاة والسلام من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن. ومن القى السلاح فهو امن. وفي رواية ضعيفة ومن دخل المسجد فهو امن. فالشاهد انهم في بداية يوم الفتح قتلوا عددا كبيرا من - 00:09:03
الشرك فلما جاء ابو سفيان الى الرسول عليه الصلاة والسلام اصدر النبي اوامره بالذي سمعتم هو امر برفع القتل الا انه استثنى قبيلة خزاعة مع بني بكر بن سعد قال اوقفوا القتل الا انه مأزون لقبيلة خزاعة في الانتقام من قبيلة بكر ابن سعد تلك - 00:09:30
التي اعتدت على الحرمات. فما يذكره بعض الناس من ان النبي قال قولا مطلقا اذهبوا فانتم طلقاء هذا لا يثبت ولكن عفا النبي بعد ان اسخن المسلمون اهل الشرك واوجعوهم نتيجة - 00:10:02
يرمي الذي صدر منه من الفوائد من هذه الغزوة تأليف القلوب تأليف القلوب وانزال الناس منازلهم مع بعد النظر للمصلحة. فابو سفيان ابن حرب كان رئيسا للمشركين في هذا الوقت - 00:10:22
واسلم عام الفتح اسلم قبيل الفتح او اثناء الفتح المهم انه اسلم. قول النبي عليه الصلاة والسلام من دخل دار ابي سفيان فهو امن له حكم وفوائد. من هذه الحكم والفوائد تأليف قلب هذا الرجل. وكان في الجاهلية - 00:10:45
كان من ذوي الشأن العظيم في مكة وكان رئيسا لهم. فاذا قال النبي مقولة كهذه فان هذا رجل بلا شك سيؤلف قلبه ولا يفكر بعد ذلك في غزو رسول الله ولا في الكيد له. فلم يكن من - 00:11:14
قيم العرب ان يكون هذا دينا لهم ان تكرمهم ويغدروا بك. كان الغدر شيئا مشينا عندهم والا في الاصل اهل الكفر على هذا النحو لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة عهدا ولا قرابة لكن في الجملة - 00:11:34
كونه ينتهك الحرمة بعد ذلك امر شاق خاصة انه قد اسلم فكانت مقولة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن سببا عظيما في تأليف قلب ابي سفيان وقبيلة ابي سفيان كلها. وقبيلة ابي سفيان كلها. فهذا مرمى - 00:11:54
الطيب انك تنزل ذوي الاقدار منازلهم خاصة ولما اسلم ابو سفيان فبدلا من ان يكونون بعد ذلك حربا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا مع رسول الله جنود ضد عدوه وعدوهم فيما بعد - 00:12:21
فاستفدنا تأليف القلوب سواء بكلمات او سواء بعطاءات واكرام النبي ايضا من هذا الباب لفريق من اصحابه فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيتم عبدالله بن ابي الصرح متعلقا باستار الكعبة فاقتلوه - 00:12:46
زهب عبدالله بن ابي الصرح وكان مؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى عثمان وكانت بينهم في الجاهلية مودة وانواع من القرابات فاستجار به دخل في جواره. والجوار كان قائما في هذا في ذاك الزمان. كما نزل الرسول في جوار المطعم - 00:13:16

ابن عدي قبل هذا لما رجع النبي من الطائف وكل قبائل مكة كانت ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا يصنع الرسول؟ نزل في جوار المطعم ابن عدي فقال المطعم ابن - 00:13:41

قديم وكان ايضا سيدا من سادات قريش. اي اعتداء على محمد يعتبر اعتداء عليا وعلى قبيلتي وامر كل القبيلة مع انه كان كافرا ان تحمل السلاح للدفاع عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فكان هذا سببا في الحفاظ على - 00:14:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم نزوله في جوار المطعم ابن عدي لما رجع من الطائف. ولذا فان الرسول ردا للجميل قال يوم بدر وكان المطعم ابن عده قد مات. لو كان المطعم ابن عدي حيا - 00:14:28

وكلمني في هؤلاء الاسرى اي طلب مني ان اترك له هؤلاء الاسرى النتنا لا تركتهم له وفاء بالجميل مع الرجل الكافر الذي دافع عنه. فكان الجوار معمولا به. فذهب عبدالله بن ابي الصرح لما اهدر - 00:14:50

الى عثمان وقال اطلب لي الامان فانا في جوارك. فذهب عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيرا لعبدالله بن ابي الصرح فقبل النبي جوار عثمان ومن ثم امنا عبدالله بن ابي الصرح. وعلى هذا كثير جاءت ام هانئ الى رسول الله صلى الله عليه - 00:15:13

وسلم وقالت يا رسول الله ان عليا او ان ابن امي لتعني عليا. يزعم انه سيقتل رجلا قد اجرته ايدخلته في جواري. قال النبي عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ - 00:15:43

فقبل ايضا جوار المرأة في في المثل المصري الشعبي يقول لك انا في عرضك. انا في عرضك يعني خلاص تقبلني في عرضك يعني انت تدافع عني والا اذا قلت لك انا في عرضك وانت اسلمتني لخصمي تكون مذموما عند الناس وتكون - 00:16:06

ايضا اه اه هزيلا مخزولا فكان الجوار له شأن يذكرون ان ايضا عكرمة ابن ابي جهل لما فر ترك مكة وفر صوب الحبشة ان امرأته اتت وكانت مسلمة وطلبت له الجوار فالله اعلم - 00:16:26

فالشاهد ان الرسول وقف اصحابه وقر اصحابه كعثمان وامهان وغير هؤلاء وقد تقدم ان ام سلمة اشارت على ابي سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن عم الرسول وقد كان يهجو رسول الله - 00:16:50

شديدا قبل ذلك يجوزا شديدا جدا ولكنه كان باسلا في القتال وشاعرا في عام الفتح ارادت ان تطلب له الامان فعلى ما يذكرون انه مع عبدالله بن ابي امية قريب لام سلمة ذهبت الى رسول - 00:17:14

لله فقالت يا رسول الله لا يكن ابن عمتك وابن عمك اشقى الناس بك اترك لهم الباب كي يتوبوا وكي يسلموا. قيل فعفي عنهم لذلك وقيل ايضا بسند ينظر فيه ان عليا قال لابي سفيان ابن الحارث والسند ينظر فيه كما اسلفت - 00:17:38

وعلي وابن عم رسول الله وابن عم ابي سفيان ابن الحارث قال يا ابا سفيان وغير ابي سفيان ابن حرب قال يا ابا سفيان ائت النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه - 00:18:06

وقل له تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فانه لا يحب ان يكون احدا اكثر عفوا منه. فسيقبل كما قبل يوسف من اخوته فاتاه فقال له ذلك فقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين او كما نقل بسند ينظر فيه كما - 00:18:26

فاخزوا منه العفو وعند المقدرة وابو سفيان هذا بعد ذلك قاتل مع الرسول اشد القتال وهو من الصحابة الذين لم يفروا يوم حنين فكان الناس يفرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان اخذ - 00:19:00

بلجام فرس النبي عليه الصلاة والسلام وناقته. والسهام تأتيه من كل اتجاه وهو متقدم صوب الكفار والنبي يرتجز انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ويتقدم ابو سفيان ولا يهاب ولا يبالي - 00:19:27

ففيه ايضا فتح باب التوبة امام مريديها. فتح باب التوبة امام مريدها. ايضا من الفوائد هي التي استنبطت من هذه الغزوة عدة فوائد فقهية ففي هذه الغزوة غزوة الفتح حدست قصة المرأة المخزومية التي سرقت وحدث مجيئ هند بنت ابي سفيان الى رسول الله - 00:19:47

صلى الله عليه وسلم وحدث ايضا مجيء سعد ابن ابي وقاص ينازع ينازع في اخيه حصلت حوادث استنبط منها فقه نافع فجاءت

هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:20
فقالت يا رسول الله والله ما كان على وجه الارض اهل خباء احب الي ان يزلوا من اهل خبائك فقال قالت والان والله يا رسول الله ما على وجه الارض اهل خباء احب اليه ان يعزوا من اهل خبائك - 00:20:42
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ليس معنى قوله وانا انها افضل الناس واحب الناس اليه انما وانا قد تغيرت مواقفي ضدكم وتغير قلبي ناحيتكم الى الاحسن هذا ورد. جاءت هند ايضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستفدنا من ذلك - 00:21:09
مسألة فقهية يقال لها مسألة الظفر او ظفر بالتسكين او الفتح قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح بخيل فاستفدنا جواز الاغتياب اذا دعت لذلك حاجة من قضاء ونحوه - 00:21:36
ان ابا سفيان رجل شحيح وصفت زوجها بالبخل فيجوز وصف الشخص بما يكره اذا كان ذلك للقضاء. امرأة زوجها ظالمها يضربها ويفعل قال وهي تريد ان ترفع قضيتها الى شخصي. فلا يأتي اخ ويقول لها لا تغتابي. الاغتياب حرام. الاغتياب حرام لكن دعا - 00:21:59
قاموا اليه للتقاضي. فقالت ان ابا سفيان رجل شحيح لم يقل لها الرسول انت اغتبتيه ابدا. ثم واصلت قائلة مفصلة لا يعطيني ما يكفيني وولدي قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف لما - 00:22:24
فقالت هل علي جناح ان اخذ من ما له بغير علمه. ما يكفيني يا ولدي؟ قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف فاستنبطنا من هذا الحديث عدة فوائد جواز تكليم المرأة للرجل الاجنبي. هذا اولا جواز اغتيابها لشخص وان كان زوجا لها من - 00:22:54
من اجل مصلحة ومن اجل السؤال عن فقهه جواز اخذ المرأة من مال زوجها بالمعروف وهي التي يسميها العلماء مسألة الظفر او الظفر يعني انت مثلا تشتغل عند واحد عند شخص جه في اخر الشهر اديت العمل على الوجه الاكمل - 00:23:23
قلت له يعطيني الاجرة. قال ما لك اجرة. يا اخي اشتغلت عندك. طيب اقسم عشرة اقسم عشرين. قال لك الله! لما لك اي اجرة عندي ظلما وعدوانا. ومع كمال له - 00:23:48
هل يجوز ان تقتطع من المال قدر اجرتك؟ نعم يجوز ان تقتطع من المال قدر اجرتك. لهذا الحديث ايضا فان الله قال ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه - 00:24:04
ينصرنه الله ايضا قال وجزاء سيئة سيئة مثلها اما حديث ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك فحديث ضعيف جدا وقد ضعفه الامامان الشافعي واحمد وغيرهما رحمهما الله. قد تكلم الحافظ على من ضعفوه في كتابه التلخيص - 00:24:24
فمن شاء ان يرجع اليه رجع اليه استفدنا ايضا الحكم بالاعراف في المسائل التي ليس فيها نص لان النبي قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. يعني مسلا ازا كان الناس بياكلوا بطاطس ورز هذا العرف - 00:24:51
خذي ما يكفيك الاكل البطاطس والرز لكن لا تسرقي وتأكلي كبابا كل يوم. انما تأخذي ما يكفيك ولدك بالمعروف المتعارف عليه وهو احد الاقوال احد الاقوال في تفسير قوله تعالى خذ العفو - 00:25:14
تأمر بالعرف احد الاقوال ان العرف المعروف واحد الاقوال انه المتعارف عليه بين الناس. مثلا واحد اتاني قلت له ادهن لي هذه الشقة بعدين دهن الشقة. فاتنا ان نتفق قال لها ما فيش مشكلة ساعتها ان شاء الله تفرج ما فيش بينا فرق - 00:25:34
وجئنا عند الحساب قال الشقاء عذرتي الف وانا مكرمك لا يا اخي يا اخي كده الشاقة قيمتها خمسمية قال هات الخمسمية وانا مش مسامح كلمة مسالح او مش مسامح تهمك انت لا تعنيني. ماذا اصنع انا للاستبراء لديني؟ هل قوله الفصل؟ لا ابدا - 00:25:56
ادخل ناسا من اهل الصلاة. يا اهل الصنعة تعالوا قدروا لي هذه الشقة بكم تدهن قولكم ملزم لي وملزم له لا اتي بصاحب لي انما اتيت باناس وسط منصفين من ذوي الخبرة - 00:26:19
فقالوا هذه الشقة مثلا تساوي سبعمائة. فضل السبعمائة. كونه بعد كده قال مسامح او مش مسامح لا اعتبار لقوله. وبينك وبين الله الله حكم قضى لك وانت لم تتعمد ظلما. لان كثيرا من الصنايعية يخوفون الطيبين بهذا الكلام. يقول لك انا مش مسامح ما يعنيني - 00:26:41

او لا تسامح ما دام اهل الاختصاص قالوا بذلك. ولذا فان كثيرا من البلاد مسلا دولة زي السعودية مثلا كنت اتعجب في بلدة كمكة واحد يقال له الشيخ السبحاتية يعني اللي بيبيعه - 00:27:01
سباح لهم شيخ اللي بيبيعوا بطاطين لهم شيخ. شيخ الصاغة اللي بيبيع زاد لهم شيخ. طيب ما فائدة هذا الشيخ؟ احيانا الحكومة تعينه واحيانا هو التجار عينوه. ما هذا ما فائدة هذا؟ فائدة هذا ان المسائل المشكلة على القاضي - 00:27:21
القاضي لا يفهم مثلا فبيستدعي رئيس المهنة يقول له تعال يا رئيس المهنة قدر لي هذه المشكلة ما الحل وفيها كم المبلغ المقدر المقدر في هذا الباب؟ فهو شيخ ثقة معتمد في المهنة فكلامه ينفذ على - 00:27:44
من تحته فهنا حكم بالعرف خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف كذا قال الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي الامر بالعرف المتعارف عليه بين الناس ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قضى في امرأة تزوجت ولم يسم لها - 00:28:04
صداق ومات عنها الزوج قالوا لها مهر مثلها من غير وكس ولا شطط. يعني كم المهر لهذه التي مات الزوج عنها ولم يسم لها صداق نار المسل المسل كم؟ ننظر الى بنت عمتها بنت خالتها جارتها زميلتها في الدراسة. واحدة ابوها موظف في وظيفة نفس - 00:28:27
الاب يعني الوسط الاجتماعي مشابه له اخذ ثلاثة اربعة واجعل المتوسط هو الحكم علينا في هذا الباب فاخذنا مسألة الحكم بالاعراف السائدة اذا لم يكن في المسألة نصوص من كتاب الله ومن سنة رسول الله - 00:28:50
صلى الله عليه وسلم فلبعض الفوائد التي استخرجت من قصة مجيء هند الى رسول الله صلى الله عليه على اله وسلم. ايضا جاءت مشكلة اخرى في غزوة الفتح يا اصحابها الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:10
وكما سلف ان سودة بنت جمعة سودة بنت جمعة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوها اسمه زمر هي سودا بنت جمعة. وله اخ لها اخ اسمه عبد. اسمه ماذا؟ عبد - 00:29:33
يعني اسمه عبد بن زمعة. اذا سودة اخت من؟ عبد وكلاهما اولاد جامعة وبنت بنت جامعة. زمع هذا جمع هذا كانت له كانت عنده امة من الامام غير الزوجة فيدعي عتبة ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص انه فعل في معها المحرم - 00:29:56
فقال لاخيه سعد يوصيه قبل ان يموت يا سعد ان الجنين الذي في بطن امت جمعة وليدة زمعة اللي هي الامة هو ابني هو ابني. فاذا ولدت خز هذا الولد فهو - 00:30:28
فهو ابن اخيك فمات عتبة ابن ابي وقاص وبعد مدة لما دخل سعد مكة مع الرسول ذهب يأخذ هذا الولد قل هذا ابن اخي هذا ابن اخي عهد الي اخي فيه. يعني اخويا هو اللي قال انه عمل هذا الشيء المحرم - 00:30:51
الولد ابنه فجاء عبد ابن زمر قال كيف تأخز اخي؟ هذا اخي هذا اخي ابن وليدة ابي ولد على فراش ابي. الام لابي. ابي الذي يغشاه. فالولد ولد ابي فاحتكموا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:31:15
فقال عليه الصلاة والسلام يعلمنا حكما هو لك يا عبد بن زمعة هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش يعني للسيد او الزوج والعاهر للعاهر الزاني الحجر يرجم بالاحجار. يعني هذا الزاني لا يأتي يطالب بالولد انما له اذا - 00:31:38
ارجموه بالاحجار اذا جاء معترفا على نفسه يرجم بماذا؟ بالاحجار. يا عبد ابن زمع الولد لك الولد للفراش وللعاهر الحجر ثمان النبي دقق النظر فرأى هذا الولد شبيها بعتبة ابن ابي وقاص - 00:32:05
مع انه قضى ان الولد لعبد بن زمعة فقال تحتجبي منه يا سعودة. يعني هو قضى انها اختا له. ولكن قال احتجبي منه يا سوداء لما رأى من شبهه بعتبة لكن كحكم اسبت الحكم لمن - 00:32:31
العبد ابن زمعة فاخذنا من هذا جملة من الفوائد الفائدة الاولى ان ما استحدث هذه الايام مما اسموه الدي ان ايه؟ ليس بقرينة امام النصوص الشرعية ليس بقرينة يعمل بها امام النص الشرعي. لان الرسول رأى الولد شبيها بالضبط بعتبة. ومع ذلك لم يقض به - 00:32:52
العتبة بل قعد لنا قاعدة الولد للفراش وللعاهد الحجر ونحوه في قصة شريك ابن السحماء لما قيل انه وقع على امرأة هلال ابن امية وقال الرسول بعد ان حكم انظروا فان جاء مشابها لهلال - 00:33:19

فهو ابنه اما اراه الا قد صدق وان جاء خدلج الساقين سابغا اليتين فلا اراه الا للشريك ابن لشريك ابن السحماء فجاء الولد بالضبط مشابها لشريك ابن السحماء لكن النبي الحقه بالام لم يلحقه لا بشريك ولا ولا بهلال. فما - 00:33:41

الدي ان ايه ليست قرينة قطعية يقينية بالنسبة نسبة الولد الى غيره. ثانيا تصار عند هذا مسألة استلحاق ولد الزنا والعياذ بالله مسألة شهيرة في زماننا عافانا الله واياكم وذرياتنا وذرياتكم - 00:34:06

شب زنا بفتاة والعياذ بالله فيذهبون الى الشرطة فالشرطة تقول زوج الولد للبنت. زوج هذا الولد للبنت ويكتبون قائمة وعفشها وغير ذلك ويتم الزواج طب المولود الذي في بطنها ما حكمه - 00:34:32

ما حكم هذا المولود الذي في بطنها هل نقول له ان المولود ليس بابن لك لان النبي قال الولد للفراش وللعاير الحجر فهذه مسألة يقال لها مسألة استلحاق ولد الزنا بمن يلحق بمن يلحق ولده الزنا - 00:34:55

فقال فريق من اهل العلم لا يلحق بالزاني لان النبي قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ويرى الاحناف انهما ابواه ما دام ليس هناك منازع ينازع. ليس هناك منازع ينازع الزاني مقر والبنت مقرة - 00:35:21

وليس هناك منازع ينازع واجابوا عن حديث الولد للفراش قالوا هذا اذا كان هناك فراش يعني اذا كان هناك زوج او سيد لكن اذا لم يكن هناك زوج او سيد فلا يطبق هذا - 00:35:46

الحديث انذاك فما تفعله الشرطة في مصر له وجه احيانا في هذا الباب. لكن الذي تخطئ فيه الشرطة الذي تخطئ فيه اجبار الولد على لكن نظن انهم لن يجبروا انما فقط يخوفوه ويهددوه فقط. يخوفوه ويهددوه. فاذا كان الامر مقتصرا على التخويف والتهديد دونه - 00:36:03

الزام بالزواج فالزواج حينئذ يصح لكن لانه ليس الاكراه الذي يصل بالشخص الى الى آآ الى ان يقبل الزواج انما هم يقولوا يا ابني استر على نفسك والا نحبسك وانا بقول اغتصبتها ويخوفه بعض التخويفات - 00:36:26

يقول له خلاص انا متزوجة عايز تطلقها غدا طلقها غدا ما عليك مشكلة فالشاهد من هذا الباب ان الولد للفراش وللعاهر الحجر محله محله ماذا يا احمد محله ماذا؟ اذا كان هناك فراش اذا كان هناك فراش لكن اذا لم يكن هناك فراش فلا استطيع ان اطبق هذا - 00:36:46

الحديث الان كيف يكون الولد للفراش وللعاهد الحجر في الحديث الاخذ بالاحتياط لان النبي عليه الصلاة والسلام مع انه قضى ان الولد اخا ان الولد اخ لسودة بنت زمعة امرها ايضا بالاحتجاب منه احتياطا - 00:37:10

يقول مسل افترض انه سمى بيت فيه ولد فاسق وله اخت هو اخوها محرم لها. ولكن سلوكه يفيد انه ممكن يعتدي على على محارمه تلوخ يفيد ذلك فحجبه عنها بطلا - 00:37:33

مع انها هي اخته لكن وزلك لان النبي ايضا لما قضى بالقضاء الذي قضاه ولك يا عبد بن زمعة قال واحتجبي يا سودة كعلى سبيل الاحتياط لنفسه. اذا يجوز للرجل ان يمنع المرأة من - 00:37:56

بعض محارمها زوجته اذا خشي عليها من شرور هؤلاء المحارم حدثت قصة ايضا في هذا الصدد قصة مجيء المرأة مجيء قوم المرأة المخزومية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

فبين النبي اسباب هلاك الامم. امرأة من قبيلة كبيرة من قريش من بني مخزوم سرقت فاتي بها لتقطع يدها. لتقطع يدها فقال الصحابة او قال عدد عفوا من القرشيين تقطع يد امرأة من بني مقزوم قبيلة اكبر من اكبر القبائل في قريش - 00:38:39

تقطع يد المرأة المخزومية مسألة كبيرة وعار على القبيلة كلها من يشفع من يشفع لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كي تترك فكروا فقالوا من احب شخص الى رسول الله اسامة بن زيد - 00:39:05

يا اسامة اشفع لنا عند الرسول كي تسقط الحد عن هذه المرأة فذهب اسامة كي يشفع عند الرسول عليه الصلاة والسلام فقال الرسول عليه الصلاة والسلام يا اسامة واشتد عليه - 00:39:26

فتشفع في حد من حدود الله يا اسامة والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ثم قال مبينا سبب هلاك

من كانوا قبلنا انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه - 00:39:45
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. سبب هلاك الامم. والان هكذا ابن زابط يخالف المرور. هل توقع عليه عقوبة؟ لا. ابن القاضي يخالف المرور. قال توقع عليه عقوبة؟ لا - 00:40:10
وهكذا سائر الجرائم اولاد الاسرياء والوجهاء يتركوا واولاد الضعفاء تقام عليهم العقوبات فهذا من اسباب هلاك الامم من قبلنا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - 00:40:24
وفيه جواز حلف الرجل دون ان يطلب منه الحلف دون ان يطلب منك فالنبي قال والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:40:45
ايضا من الفوائد المتعلقة بهذه الغزوة او الاحداث التي حدثت في ثناياها ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة فمرض - 00:41:05
مرض مرضا شديدا اشرف معه على الوفاة اشرف معه على الوفاء طبعا الذي اشرف على الوفاة من المهاجرين في مكة احزن حزنا شديدا لانه لا يريد ان يموت من مكة يريد ان يموت - 00:41:24
في الارض التي هاجر اليها لما سيأتي من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يعوده من مرض شديد الم به واشرف معه على الوفاة فقال له يا رسول الله - 00:41:48
قد حضرتني الوفاة ولا يرثني الا ابنة لي لا يرثني الا ابنة لي فهل اوصي بكل ما لي يا رسول الله قال لا قال هل اوصي بثلثي مالي يا رسول الله؟ قال لا - 00:42:12
قال هل اوصي بنصف مالي يا رسول الله؟ اي صدقات. قال لا قال ان اوصي بثلثي مالي يا رسول الله؟ قال ثلث والثلث كثير انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تزرهم عالة يتكففون الناس - 00:42:41
لذا فان ابن عباس يقول لو ان الناس غضوا اي خفضوا من الثلث الى الربع لكان افضل لان النبي قال ثلث والثلث كثير قال انك انتظر ورثتك اغنياء خير من انتظرهم عالة يتكففون الناس - 00:43:05
ثم دعا له الرسول دعوة استجيبت والحمد لله قال اللهم اتمم لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة البائس سعد بن خولة فذكر النبي ان رجلا وصفه بالبائس - 00:43:32
سعد بن خولة غير سعد ابن من؟ ابن ابي وقاص. لماذا قال النبي لكن البائس سعد بن خولة قال الراوي يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة - 00:44:05
ان يصفوه بالبؤس لماذا؟ لانه مات بمكة فاذا استفدنا من هذا الفوائد اولا مشروعية الوصية مشروعية الوصية فننصح اصحاب الاموال ان يوصوا بشيء من مالهم صدقة بعد موتهم لان الشخص قد يتصور - 00:44:23
ان ابناؤه سيفعلون عنه برا ولكن ترى الاولاد بعد الوفاة كل يتكالب على الدنيا ولا يفكر احد في ابيه الذي مات. نعم فور الوفاة العواطف آآ كما يقولون جياشة وام الميت تقول انا سايبة الميراث لاولاد ابني. وترى اقوالا كثيرة. الاخ يقول لسيف الميراث لاولاد اخوه - 00:44:52
بعد شهرين ثلاثة تبدأ الامور على المعهود من حال الناس تتغير. تطلب ام الزوج الميت ميراسها من ابنها. المرأة تتزوج زوجة الميت تتزوج تطلع يطلع عم الاولاد هاتوا لي فلوسي حقي. فالامور تتغير تماما فحتى تنقز نفسك - 00:45:17
ان كنت تريد فعل خير ولك شيء توصي في اوصي قبل مماتك وقد رأيت بعض اخواني الافاضل من السعوديين وكما قال الرسول الناس كابل مائة كل واحد يبحس عن باب خير يبزل فيه جهدا. واحد مسلا من الاخوة بيلقي دروس واحد من الاخوة يجمع صدقات - 00:45:40
من الناس يوزعها على الفقراء واحد يصلح بين الناس. الناس طرائق خددا. وجدت واحدا من اخواني دينه كثيرا بماذا؟ هو له وجاهة عند الناس الاثرياء كتب وصية دفتر وصايا دفاتر وصايا انا فلان ابن فلان بعد ما قدم فيها مقدمة طيبة مقدمة طيبة تحث على -

00:46:06
وصية وتحث على آآ اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية رغب في هذا الباب ويمسك الدفتر يروح مثلا لواحد زي الشيخ عادل الاجاوي الله يحفزه. يا شيخ عادل ما حدش هينفعك بعد وفاتك يا شيخ عادل - 00:46:35
انت اللهم وسع عليك. يا اخي اكتب وصية مش لي يا اخي. اما ما لي اكتب لاي ناس لاي باب خير. وصي ان الله يوسع عليك تام المسجد وصي انك تعمل اي شيخ فيه خير تشتري وحدة غسيل كلوي اي شيء خير امضي يا شيخ عادل ياخد - 00:46:51
الدفتر ويخلي الشيخ عادل يوقع ويشاهد اثنين هو لا يجبر عادل انه يتنازل له ولا يتنازل لفلان بعينه المهم اوصي باي بر لاي مكان كان. فيقول عادل خلاص انا موصي المسجد الاجاوي انه تدق فيه طرمبة ميه على حسابي او تشترى فيه اتنين - 00:47:11
كولدير على حسابي او ياخذ الوصية ويذهب يوثقها وماشي في هذا الطريق ينتقل كل مشاعره ان في واحد غني. وطيب يزهب اليه. اتاه الله يعني بصيرا في في الاقناع فكم اني مثلا واحد يروح للناس من اجل ايتام يذكره بفضل كفالة اليتيم يذكره بفضل كذا بفضل كذا واحد - 00:47:31
اخذ يذهب لواحد زاكره بفضل القرآن والعمل في هذا ايضا تخصص في قصة الوصية وما ينفعك بعد الموت. يا اخي انت عندك كميرات. اربعة وعشرين قيراط يا اخي. فدان. اكتب يا اخي قيراط لله يا اخي بعد ما تموت. لا ابنك هينفعك في القبر - 00:47:57
ولا بنتك هتنفعك في القبر لكن كتبت قيراط صدقة جارية لاي عمل ثواب القيراط يأتيك كل يوم في القبر وانت نائم ابنك مش هياخد لن يفكر فيك. بعد الوفاة. فمشى على هذا المنوال. منوال ماذا؟ منوال الوصايا - 00:48:13
وكما قال القائل نريد ان نكسر مقولة القائل اموالنا لذوي الميراث نجمعها وبيوتنا لخراب الدهر نبنيها فالناس بتجمع تجمع لمين لابن من الابناء قد يكون صالحا قد يكون فاسقا قد قد الى اخره. طيب اعمل لنفسك الولد لن يفكر فيك الا من رحم الله بعد وفاتك - 00:48:33
فمن الان وص يا اخي. فاستمتع بمالك لكن بعد ما تموت وصي. لم اقل لك الان حتى يعني لو كنت عاقلا بادرت بالاخراج وانت لكن ايضا لك ثواب فيه. في الوصية. في الوصية. قلنا يا جماعة لي اقرباء فقراء اوصي ان المسل - 00:48:58
التركة مسلا فدانين زيد له اثنين قيراط خمسة قيراط سيتبقى قيراطان لا يقبلون القسمة. الا اذا متبرع بالقراءة هؤلاء لاي عمل بر لشخص فقير لاي شيء. سوابه ياتيك. يعني ازا نظرنا الى - 00:49:18
فقه بني النجار فقه بني النجار بني النجار اقوال رسول الله عليه الصلاة والسلام لما قدم الرسول الى مكة عفوا الى المدينة اراد ان يبني مسجد فبحس وجد مكانا لبني النجار مصور حائط فيه خرب سويت فيه نخل قطة فيه قبور نبشت - 00:49:38
فقال يا بني النجار ثامنوني بحيثكم كم تريدون المبلغ؟ قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله يعني لا نريد منك ثمنا نحن نريد سوابنا من الله. تخيل كل مصلي يصلي للان في مسجد رسول الله - 00:50:08
يلحق بني النجار جزء من هذا السواب الذي يصلي فيه المصلي. تقال انهم قبلوا المال كان هيجيبوا ايه؟ هيدبح كبشة يترك البنت يجهز لها عفش. كل شيء يا اخي له قطر. فننصح - 00:50:27
بالوصية قدر الاستطاعة. وصية لا تضر بالورثة. لا تضر بالورثة. لكن تنفعك في قبرك يوم لقاء الله وانا اذكر ناسا من اهل الخير في بعض الدول والله اوقفوا يعني اثرياء اوقفوا مبالغ لا - 00:50:44
تتصور لا تستطيع انت ان تعده لان ما لهم كسير فجزأوا. قال جزء هذا وقف لله على المساجد جزء وقف على المدارس جزء وقف على المستشفيات. جزء وقف قال الايتام جزء وقف على تحفيظ القرآن فاذا كنت مسيرا. مسلا عندك مسلا عشرين مليون. قال له خليه مليون. واحد ولا عشرين - 00:51:04
دي الوصايا بعد موتك. كل ميت الف للايتام ميت الف للقرآن مية الف للمية. وسع اعمالك. كل ذلك سيلحق بعد بعد وفاتك ان شاء الله. فمن الفوائد استحباب الوصية لكن لا نبالغ فيها. ثلث - 00:51:27
الثلث كثير. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لكان افضل. لان النبي قال ثلث والثلث كثير. بهذا

القدر يجتزه وجزاكم الله خيرا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:47
- 00:52:07